





هجومها على غزة ردا على هجوم حماس في 7 تشرين الأول/أكتوبر. ويقوم أعضاء "إياب" الذين قال بعضهم إن الأحداث في غزة دفعتهم نحو البحث في تاريخهم وبشكل أعمق، بعقد صلات مع الداعمين لفلسطين في بلفاست. لإنشاء حركة عالمية

"التي ستدعم الفلسطينيين في جميع أنحاء العالم، وتعمل على تغيير السياسة الخارجية الأمريكية، وتعيد توجيهها نحو العدالة والحق في فلسطين".

وهاجر أجداد الأيرلنديين الأمريكيين إلى الولايات المتحدة قبل ثلاثة أجيال، وعلى خلاف السكان الآخرين، فمن الصعب تسجيل مواقفهم واستطلاعها. ومن بين 333 مليون نسمة في الولايات المتحدة هناك 30 مليون يقولون إن أصولهم من أيرلندا، وهم ليسوا كتلة متماسكة في الانتخابات، إلا أن أصواتهم مهمة. ويقول بران أوديور، نائب رئيس الديمقراطيين الأيرلنديين الأمريكيين: "هم واحدة من الأصوات المتأرجحة المتبقية في الولايات المتحدة"، ويرى "أن من عادتهم دعم". "الفائزين".

ومن الرهانات الكبيرة في انتخابات عام 2024 هي تأمين كل من ولايات نيوهامبشير ومين وبنسلفانيا حيث يمثل الأيرلنديون الأمريكيون ما بين 10-17% من السكان. وتعد نيوهامبشير "الأكثر أيرلندية" بنسبة 20% من السكان يزعمون أن أصولهم من أيرلندا.

وقامت اتحادات العمال في شمال- شرق البلاد والتي سيطر عليها تاريخيا الأيرلنديون، بخطوات غير عادية وأصدرت بيانات داعمة للقضية الفلسطينية. واستجاب المئات لدعوة من نقابة العمال الفلسطينيين ووقعوا على مطالب تدعو لوقف إطلاق النار، حتى تلك النقابات التي دعمت قياداتها من الناحية التاريخية إسرائيل.

ويعول الرئيس بايدن الذي يعتبر من أكثر من المدافعين عن النقابات في تاريخ أمريكا على دعمها. وقد ساعدته على الفوز ضد ترامب فيما يعرف بحزام الصدأ مثل ميتشغان وبنسلفانيا بعدما وقفت مع ترامب ضد هيلاري كلينتون في عام 2016. وتراجع دعم بايدن وسط النقابات المهمة بنسبة 50-56%، حسب آخر استطلاع نظمته شبكة "أن بي سي" نيوز. وليست السياسة الخارجية التي أدت لتراجع دعم بايدن، فبالنسبة للطبقة العاملة أو أصحاب الياقات الزرق (كما يسمون)، فالقرار قد يتعلق بالتضخم والاقتصاد. ولا يرى الكثيرون أن أوضاعهم تغيرت خلال أربعة أعوام من حكم بايدن.



حركة الإحتجاج المؤيدة لغزة. لأن الكثيرين منهم من الديمقراطيين فحجم الإحتجاج قد يترك أثره على بايدن. ووصفت كيرتين التصويت الإحتجاجي بأنه "وسيلة للمقاومة" و"لا استطيع التصويت لرجل ساعد. وحرص على الإبادة مهما كان الثمن" وحتى لو فاز ترامب.

صحيفة التايمز البريطانية

ترجمة: إبراهيم درويش